(عَيْنُ مَنْ لا تُحِبُّ وَصْلَكَ ... تُبْدي لَكَ الجَفَا) .

وقال شاعر عصره : .

(يُخْفِي العَدَاوَةَ وَهيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ ... نَظَرُ العَدُو بِمَا أَسَرَّ يَبُوحُ) .

وقالوا : يعبر عن الإنسان اللسان وعلى المودة والبغض العينان . 229 باب توعد الرجل عدوه الكاشح له .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في الوعيد : (لأَمُدَّنَّ غَضَنَكَ) أي لأطيلن عناءَكَ .

ع : قال أبو الجراح العقيلي : الغَضَن بفتح الغين والضاد ما تغضّن من باطن المرفق .

قال أبو عبيد : ومن الوعيد قولهم : (لأشْأَنَنَّ شَأْنَهُمْ) .

ع : معناه : لأخبرنّ أمرهم هكذا قال أبو علي قال : وقال ابن الأعرابي : ما شأنت شأنه : معناه ما عرفت به ولا أردته وقال الخليل : الشأن الخطب وجمعه الشؤون